

أهمية الإرشاد الزراعي

The importance of agricultural guidance

المحاضرة الثانية
د. سوسن صابر خليفة السلماني
قسم الانتاج الحيواني
كلية الزراعة

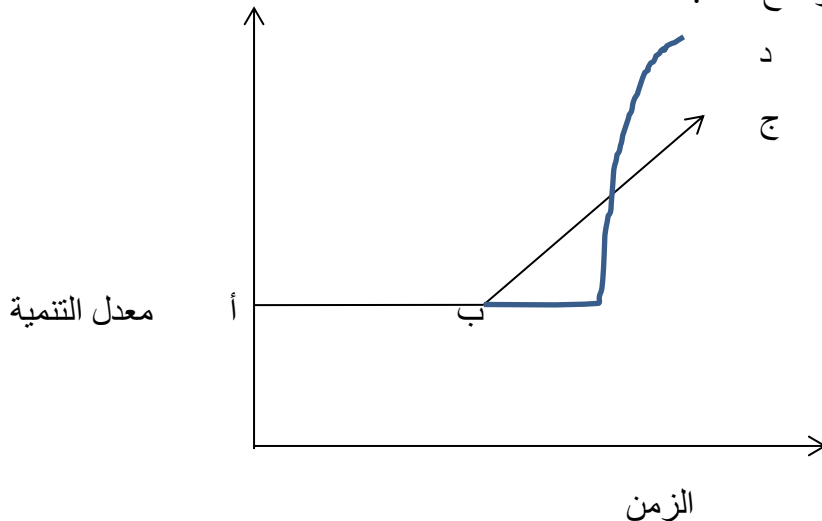
أهمية الارشاد الزراعي

ان الارشاد الزراعي عبارة عن نشاط وعمليات تعليمية تهدف الى احداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات الفلاحين وبالتالي احداث تغييرات اقتصادية لديهم ، ويمكن تحديد أهميه بالنقاط التالية :-

1. يعتبر الارشاد الزراعي أحد مسالك وأنشطة تعليم الكبار حيث انه يوجه جهوده لتلافي النقص الحاصل في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم التي لم يتمكنوا من الحصول عليها في المدرسة .
2. يعتبر حلقة وصل بين مراكز الابحاث الزراعية والفلاحين فهو ينقل نتائج البحوث الى الفلاحين وكذلك ينقل مشاكل الفلاحين الى مراكز الابحاث الزراعية لدراستها وايجاد حل لها .
3. يلعب دوراً أساسياً في وضع وتنفيذ السياسة الزراعية والتي ترمي الى محاولة تغيير واقع الريف وتوفير الغذاء لأبناء الشعب .
4. يؤدي الارشاد دوراً في المحافظة على الموارد الطبيعية المتاحة من خلال توعية وتنقيف الفلاحين بماهية هذه الموارد وضرورة حسن استخدامها والمحافظة عليها .
5. يرفع المستوى الصحي للفلاحين من خلال برامج التوعية الصحية ابتداءً من التربية والعناية بالطفل وصولاً الى المحافظة على صحة الانسان .
6. يلعب الارشاد دوراً في نشر وادخال الحرف والصناعات الريفية .

الارشاد الزراعي يقوم على مبدأ الاقناع لا الاجبار :

من استعراض تعاريف الارشاد الزراعي يتضح بأنه عمل خدمي تعليمي قائم على أساس اقناع الفلاحين بالأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة ودفعهم الى تبنيها ومشاركتهم بالجهود الارشادية وصولاً الى احداث التغييرات المطلوبة ، وهنا يمكن القول ان العمل الارشادي عملاً طوعياً ليس فيه أي نوع من الاكراه والاجبار حيث ان هنالك آراء تشير الى ان التنمية التي تقوم على أساس الاقناع أفضل من تلك التي تقوم على أساس الاكراه والاجبار . والمخطط التالي يوضح ذلك :



حيث يمثل أ . ب : معدل التنمية الحالية .

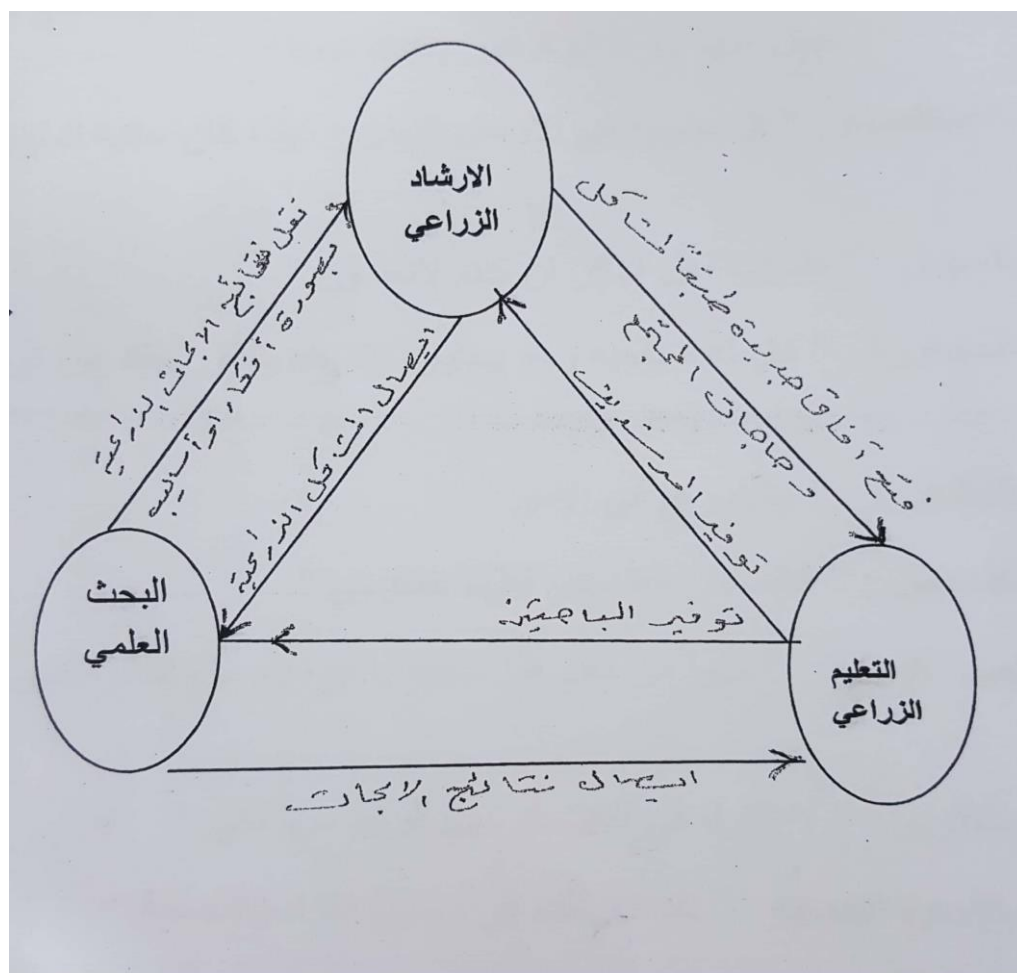
ب . ج : معدل التنمية عند استخدام اسلوب الاجبار أو الاكراه .

ب . د : معدل التنمية عند استخدام اسلوب الاقناع .

فيلاحظ ان ب . د يأخذ زمن أطول في قربه من أ . ب ولكنه عندما يرتفع يصل الى مستوى أعلى من ب . ج .

علاقة الارشاد الزراعي بالبحث العلمي

لكي يقوم الارشاد الزراعي بدوره تحقيق اهدافه يجب ان يكون هنالك تنسيق بين الجهات الثلاثة المرتبطة به وهي التعليم الزراعي والبحث العلمي والارشاد الزراعي ، حيث ان فقدان هذا التنسيق سيؤدي الى اخفاق في عملية التنمية وشلل في ادائها لدورها والوصول الى هدفها .



المصادر :

- 1- عبدالله أحمد السامرائي وعدنان حسين الجادري . 1990 . علم الارشاد الزراعي . جامعة بغداد .
- 2- زكي حسن الليلة وسمير عبدالعظيم عثمان . 1987 . مبادئ الارشاد الزراعي . جامعة الموصل .